المحاضرة 3:عناصر (أركان) الاتصال

1-عناصر الاتصال :

1-1- المرسل:

وهو الشخص الذي يقوم بإنشاء الرسالة وترميزها وارسالها إلى المستقبل، حيث يهدف من خلالها إلى إيصال فكرة ما إلى شخص آخر والذي يسمى المتلقي، وعلى المرسل مراعاة العديد من الشروط في ارسال الرسالة الاتصالية من بينها:

* ان تكون مفهومة وواضحة

* ان تكون ذات هدف محدد

* ان يشترك المرسل والمستقبل نفس الخبرة من ناحية اللغة

* ان يراعي المرسل الظروف المحيطة لتحقيق نجاح العملية الاتصالية

1-2- المتلقي:

وهوالشخص الذي توجه إليه الرسالة من المستقبل، وهو الطرف الثاني في العملية الاتصالية، ويشترك في نفس السياق الدلالي واللفظي مع المرسل ليتحقق فهم الرسالة، حيث يتلقاها ليحول رموزها إلى كلمات وجمل مفهومة ذات دلالة لديه.

1-3- الرسالة :

هي المعلومات أو الفكرة أو الشعور الذي يريد المرسل إيصاله، ويتم نقلها من خلال أشكال مختلفة، مثل الكلمات المنطوقة أو المكتوبة، والإيماءات، ولغة الجسد. التواصل الفعال هو دائما طريق ذو اتجاهين، حيث يمكن للمتلقي أن يلعب دورا نشطا. يعد الاستماع النشط أمرًا بالغ الأهمية، لأنه يسمح للمتلقي بالتفاعل مع الرسالة وفهمها بشكل كامل.[1]

1-4-الوسيلة (قناة الاتصال):

[1] Communication process: 9 Essential elements of communication, September 21, 2024, in site web : https://www.prezent.ai/blog/communication-elements

وتسمى أيضا جهاز الإرسال. بالنسبة لشانون المباشر فإن الوسيلة هي جهاز هاتف يلتقط إشارة صوتية، ويحولها إلى إشارة إلكترونية، ويضخمها لإرسالها عبر شبكة الهاتف. يمكن تعميم الإرسال بسهولة ضمن نظرية المعلومات لشانون ليشمل نطاقًا واسعًا من أجهزة الإرسال. وهو:

* أبسط نظام إرسال: وهو النظام المرتبط بالتواصل وجهًا لوجه، يتكون من طبقتين على الأقل. الأولى، الفم (الصوت) والجسم (الإيماءات)، يُنشئان إشارة ويعدلانها، أما الطبقة الثانية، والتي يمكن وصفها أيضًا بالقناة، فتتكون من الهواء (الصوت) والضوء (الإيماءات) اللذين يُمكّنان من نقل تلك الإشارات من شخص لآخر.

* نظام ارسال أكثر تعقيدا: من الواضح أن البث التلفزيوني يتضمن طبقات أكثر بكثير، مع إضافة الكاميرات والميكروفونات، وأنظمة التحرير والترشيح، وشبكة توزيع إشارات وطنية (غالبًا عبر الأقمار الصناعية)، وهوائي بث موجات راديوية محلي.[1]

1-5- التأثير:

ويشكل عنصرا من عناصر العلمية الاتصالية، ويعتبر التأثير النتيجة النهائية لعملية الاتصال، وهو يعبرعن التغييرات في السلوك والناتج عن وجود عملية الاتصال، ويختلف التأثير باختلاف الرسالة والوسيلة وحتى المرسل والمستقبل،

1-6-رجع الصدى(التغذية الراجعة):

التواصل عملية تفاعلية ثنائية الاتجاه، تتطلب جهود كل من المرسل والمستقبل لتحقيق النجاح. إنها عملية معقدة. قد يفشل التواصل، رغم كل الجهود المبذولة، لمجرد أن المستقبل لم يقدم ردود فعل، أو أن المرسل لم يفسرها بشكل صحيح. إذن، هل تعتقد أن التواصل صعب؟ إذا كانت إجابتك "نعم"، فأنت محق. يؤكد أحد المرشدين أن "التواصل صعب للغاية"، لأن كل خطوة في العملية تنطوي على احتمالية كبيرة للخطأ. فبحلول الوقت الذي تصل فيه الرسالة من المرسل إلى المستقبل، هناك أربعة مواضع أساسية يمكن أن تحدث فيها أخطاء في الإرسال، وفي كل موضع منها مصادر متعددة محتملة للخطأ. لذا، ليس من المستغرب أن يقدر علماء النفس الاجتماعي أن هناك عادةً فقدانًا للمعنى بنسبة 40-60% في نقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل.[2]

1-7- التشويش والمؤثرات:

[1]) Foulger, Davis. "Models of the communication process." Brooklyn, New Jersey 2004p 3.
[2] Akilandeswari, V., A. Dinesh Kumar, A. Philomin Freeda, and S. Niranchan Kumar. "Elements of effective communication." New Media and Mass Communication 37, no. 2019 -2015p 45

تشير الضوضاء إلى أي تدخل خارجي أو داخلي يمكن أن يشوه أو يعطل عملية الاتصال. يمكن أن يشمل ذلك الضوضاء الجسدية (مثل أصوات الخلفية)، أو الضوضاء النفسية (مثل الأفكار المسبقة أو التوتر)، أو الضوضاء الدلالية (سوء الفهم بسبب اللغة الغامضة). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلعب الضوضاء التكنولوجية أيضًا دورًا مهمًا في الاتصالات، خاصة في عالمنا الرقمي المتزايد. يتضمن ذلك مشكلات مثل ضعف اتصالات الإنترنت، أو مواطن الخلل في البرامج، أو المصطلحات الفنية التي قد تربك بدلاً من التوضيح.[1]

[1] Communication process: 9 Essential elements of communication, September 21, 2024, in site web : https://www.prezent.ai/blog/communication-elements